



يا صاحب القبة البيضاء  
يا صاحب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لذيك شفي  
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم  
تحظون بالأجر والإقبال والزلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
مليياً واسع سعيأ حوله وطف  
حتى إذا طففت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف



القبتل

السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦هـ - آيار ٢٥ - ٢٠٢٠م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة

أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد / باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي  
ISSN3005\_5830

### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

### البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_reserch@sed.gov.iq](mailto:off_reserch@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

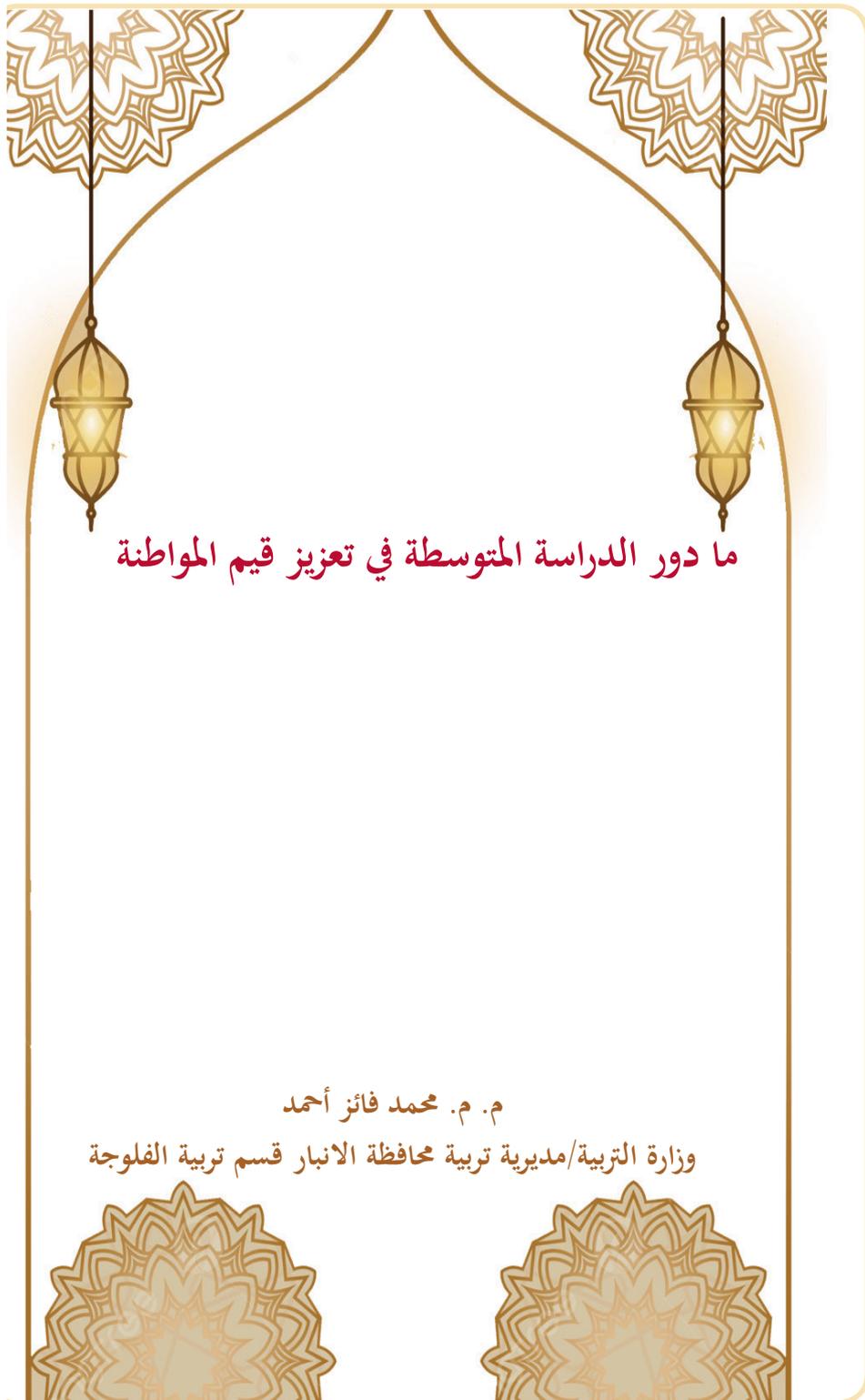
## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office Word**) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّد هياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم ( **A٤** ).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (**Arabic Simplified**) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( **Times New Roman** ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هياة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (**hussein@gmail.com**) بعد دفع الأجرور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة	أحمد مجيد صالح أ. د خالد احمد جاسم	٨
٢	أسباب النفسية التي التنزع والاختلاف في القرآن الكريم	الباحثة: الاء على خماس أ. م. د هيفاء رزاق	٢٤
٣	مفهوم الميزان في العقيدة الاسلامية دراسة موضوعية	أنس كريم علوان	٣٨
٤	مشروعية التفويض في الطلاق بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي	جمال جبر إبراهيم أ.د. أكرم حسن ياغي	٤٨
٥	أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف "التحولات العاطفية"	حامد هادي عيفان فرع أ.د. زياد طارق جاسم	٦٠
٦	التراث في الخطاب الثقافي العراقي المعاصر «نقد وتحليل»	م. د مازن قاسم مهلهل	٧٢
٧	أثر تصميم برنامج تعليمي باستخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير فهم الطلاب للأبعاد الجمالية في مادة النقد الفني	م. م. رواء محمد طعمة	٨٨
٨	ترجمة حياة المحدث إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبي إسحاق الفزاري الكوفي، ونماذج من مروياته في الكتب الستة «دراسة موضوعية»	م. م خديجة ادريس عبيد حسن	١٠٨
٩	ما دور المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة	م. م. محمد فائز أحمد	١١٦
١٠	أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم	م. م. هند عبد العزيز صالح	١٣٠
١١	الأجزيين القرآن الكريم ونهج البلاغة	م. هدى سليم رسول	١٤٢
١٢	الترويج الإلكتروني من منظور فقهي	م.د. محمد عبد الله خلف العبيدي	١٦٠
١٣	تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة	م.م. سنان عطا عبد الحسين	١٧٤
١٤	"أنماط الصوتية في القرآن الكريم وأثرها في الدلالة والتلقي دراسة تحليلية معاصرة"	م.م. سامر علي يوسف الكعبي	١٨٦
١٥	شعر ابن المليحي الواسطي الواعظ «دراسة موضوعية فنية»	م.م. ابتهاج جاسم محمد	١٩٨
١٦	مفهوم الغفران بين المسيحية والاسلام - دراسة مقارنة -	م.م. اسراء شيحان جبر	٢١٢
١٧	ظهور اسرة افراسياب في البصرة ١٥٩٦ - ١٦٦٨ م	م.م. آيات أحمد عبد الوهاب عبد	٢٢٢
١٨	<b>A Sociolinguistic Analysis of Verbal Bullying Among Middle School Students</b>	<b>Assistant Lecturer Rafid Khazaal Muhsun</b>	٢٣٢
١٩	مفهوم الشفاعة في العقيدة الإسلامية دراسة موضوعية	م. م. رحاب حسين أحمد جاسم	٢٤٦
٢٠	تحليل اتخاذ القرار وعلاقته بالثقافة التنظيمية (دراسة تطبيقية في وزارة التربية العراقية)	أ. د. علي رضايان أ. د. منصور اسدي أ. د. هادي خان محمدى رحيم غانم ياسين الموسوي	٢٦٠
٢١	تحليل تأثير رأس المال الزبائني في سلوكيات الدور الإضافي: دراسة ميدانية في الجامعات الحكومية بإقليم كوردستان العراق	الباحث. عمر اسامه محمد سعيد م. د. الطاهر أحمد محمد علي (أستاذ مشارك) م. د. ليمياء بكري محمود (أستاذ مساعد)	٢٧٦
٢٢	<b>Pragmatic Competence in Intercultural Communication Challenges and Strategies for Effective Language Use</b>	<b>M.M. Kawthar Hamid Fadhel</b>	٢٨٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)  
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



ما دور الدراسة المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة

م. م. محمد فائز أحمد

وزارة التربية/مديرية تربية محافظة الانبار قسم تربية الفلوجة





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥٠٢٥ م

### المستخلص:

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل دور المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة. تنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن تعزيز قيم المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد يسهم بشكل كبير في بناء مجتمع متماسك، قادر على مقاومة الأفكار المتطرفة التي تستهدف تفكيك النسيج الاجتماعي. ويستعرض البحث مفهوم المواطنة الصالحة، وأبرز مكوناتها مثل: احترام القانون، والولاء للوطن، والانخراط في العمل التطوعي، وقبول الآخر، والحوار البناء.

كما يناقش البحث الأسباب الاجتماعية والفكرية التي تهيئ بيئة خصبة لنمو التيارات المتطرفة، ويبين كيف يمكن للمواطنة الواعية أن تخلق حصانة فكرية ونفسية ضد تلك التيارات. ويركز على دور مؤسسات التعليم والإعلام والأسرة في ترسيخ مفاهيم المواطنة الإيجابية، مع عرض لنماذج من تجارب دولية ومحلية نجحت في تقويض الفكر المتطرف من خلال برامج ومبادرات تربوية وثقافية.

ويخلص البحث إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد على أن المواطنة الصالحة ليست فقط سلوكًا فرديًا، بل هي مشروع وطني مشترك يتطلب تعاونًا بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، ويقترح مجموعة من التوصيات التي من شأنها دعم هذا التوجه في مواجهة خطر التطرف بكافة أشكاله.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة، احترام القانون، الولاء للوطن، قبول الآخر، الحوار البناء.

### Abstract:

This research examines and analyzes the role of middle schools in promoting citizenship values. The study is based on the premise that fostering good citizenship values in individuals contributes significantly to building a cohesive society capable of resisting extremist ideas that seek to dismantle the social fabric. The research explores the concept of good citizenship and its most prominent components, such as respect for the law, loyalty to the homeland, engagement in volunteer work, acceptance of others, and constructive dialogue. The study also discusses the social and intellectual factors that create a fertile environment for the growth of extremist movements, and demonstrates how conscious citizenship can create intellectual and psychological immunity against these movements. It focuses on the role of educational institutions, the media, and the family in instilling concepts of positive citizenship, while presenting examples of international and local experiences that have successfully undermined extremist ideology through educational and cultural programs and initiatives. The study concludes with a set of findings that confirm that good citizenship is not merely an individual behavior, but rather a shared national project that requires cooperation between state institutions and civil society. It proposes a set of recommendations that

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

would support this approach in confronting the threat of extremism in all its forms.

**Keywords: Citizenship values, respect for the law, loyalty to the homeland, acceptance of others, constructive dialogue**

### المقدمة:

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه وجنده، وبعد: تمر معظم المجتمعات العربية بفترة حرجة تتسم باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والوطنية، وقد بدا ذلك واضحاً من خلال مواقف متعددة وفي بلدان مختلفة، وبما أن التربية تعدّ من أهم المحددات التي يركز عليها نسق القيم في نشأته وتطوره.

وبما أن التربية تعدّ من أهم المحددات التي يركز عليها نسق القيم في نشأته وتطوره، وهي التي تساعد على تكوين منظومة من القيم التي تساعد فيما بعد على التكيف النفسي السليم، فلا بد من استغلال ذلك في غرس هذه القيم عند الناشئة، وبالتالي إيجاد الشخصية المتكاملة التي هي أحد أهداف التربية الإسلامية التي نجدناها ماثلة في شخصية النبي الكريم سيدنا محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثم نجدها في أصحابه الكرام الذين تربوا على هديه وتخلوا من معين سنته مقتدين به وسائرهم على منهجه الطاهر الشريف (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

لذا فإن أي مجتمع يسعى إلى تربية أفراده وفقاً لنسق هذه الأمة ومناهجها الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية، والتي في مجملها تشكل هوية الأمة وتميزها عن باقي الأمم الأخرى، وتنشد الأمة من هذه التربية تحقيق الأهداف التي تسعى تسمو إليها من أجل مصالحها ومصالح أفرادها، الأمر الذي يثبت بقائها ويدوم ازدهارها، ومن أسمى الأهداف التي تسعى الأمة إلى تحقيقها هو خلق المواطن الصالح الذي يحقق مصلحة الأمة باعتباره ركناً أساسياً في بناء مسيرة نجاحها.

وفي ضوء هذه النظرة المحورية التكاملية لمنهج الأمة ودور أفرادها في تحقيق أهدافها تظهر التربية كسبيل رئيسي ومهم في خلق المواطن الصالح وصولاً إلى ترسيخ منهاج الأمة بين أفرادها (الشويجات، ٢٠٠٣).

فالتربية تعدّ بحد ذاتها، تفاعلات تتم من خلال وسائط إنسانية متعددة، كالأُسرة والمدرسة والمسجد والبيئة الاجتماعية، ووسائل الاتصال، والمؤسسات التربوية المختلفة، حيث أن المدرسة كأحد الوسائط التربوية وبمراحلها المختلفة تسهم بشكل واضح في بناء قيم المجتمع، وتعمل على نشرها بين الطلبة، باعتبارها الوحدة التنظيمية والأساسية في بيئة النظام التربوي، والميدان الحقيقي لأي تغيير أو تطور منشود. (الحسن، ٢٠٠٥)

وللقِيم دورٌ بارز ومهم في حياة الفرد والمجتمع، ويظهر ذلك عن طريق إنتقاء الأفراد الصالحين لتعليم الناس القيم الصالحة، والتي تعتبر الموجه والضابط للسلوك الانساني، ولها دور فاعل في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي. (الرشدان وجعيني، ٢٠٠٦).

وتعتبر التربية على المواطنة الصالحة الهدف الاسمي لكل نظام تربوي كونها النواة في زرع روح الانتماء للوطن في داخل كيان كل فرد.

وتعتبر مرحلة الصغر مرحلة مهمة لإكساب هذه القيمة وتنشئته تنشئة اجتماعية توصلنا إلى الهدف في تكوين شخصية المواطن الصالح.

فالشعور بالانتماء للوطن هو الرابط المشترك الذي يعمل على التوحيد بين افراد ينتمون لوطن واحد ويتمتعون بجميع الحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

وإن محبة الأوطان، والانتماء للأمة والبلدان أمر فطري غريزي، وطبيعة جبل الله النفوس عليها، قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا (سورة النساء: ٦٦)

وهناك دلالة واضحة في هذه الآية ان خروج الانسان من دياره امر شديد على النفس، مما يدل على الارتباط الوثيق والعميق بالوطن وحب له، وان هذا الارتباط نابع من المواطنة لذا فهي عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور للفرد وللمجتمع بالانتماء للوطن، والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية والإخوة والتفاهم، والتعاون بين المواطنين واحترام النظام والتعليمات، وتعريف الطلاب بمؤسسات مجتمعههم ومنظماتهم الحضارية المختلفة ودورها القائم في الحفاظ على منجزات المجتمع، ومن واجب الفرد احترام القيم لان لها دوراً كبيراً في تكوين مجتمع واع ومدرك لأمر الحياة (القحطاني: ٢٠١٠).

أما بالنسبة للمجتمع فإن تحقيق الأفراد للقيم المطلوبة شرعاً حسب ما يلزمهم في الحياة يؤلّد توازناً في مجتمعاتنا وتبرز من خلاله مظاهر النهضة والابداع، فبتحقيق القيمة الإنسانية يجد الفقير من يتصدق عليه، ويجد الملهوف من يغيثه، وتحصل الثقة بين أفراد المجتمع لإنصافهم بالأخلاق الحميدة، كالصدق والعدل والعفة، ويرتفع المستوى المعيشي بتحقيق القيمة المادية، ويحاط المجتمع بالجو الإيماني في حالة تحقيق القيم الروحية، وبذلك يتسنى لكل فرد في هذا المجتمع أن يشبع غرائزه وحاجاته العضوية إشباعاً صحيحاً؛ فيظهر المجتمع وكأنه كائن حي، يقوم كل عضو بوظيفته؛ ليعخدم سائر الجسم، وليخدم نفسه (عبدالله، ١٩٩٤).

ويؤكد الجميلي (٢٠١٠) بأن المعلم من أهم المصادر التي تكتسب الطلبة القيم منها، فهو الإنسان الذي يمثل المجتمع، والمسؤول عن نقل تراثه والمعارف والقيم من مصادرها وتزويدها للطلاب ببسر، حيث إن الطلاب ينظرون إليه مثلاً وقُدوة لهم، وعلى هذا الأساس فللمعلم دور مهم في تقويم تلاميذه وتأديبهم وتعليمهم حيث إن طبيعة وظيفته تلمي عليه أن يكون موجهاً وقُدوة، وينبغي عليه أداء رسالته على أكمل وجه؛ ليصلح سلوك تلاميذه؛ لذلك فإن تعليم القيم الوطنية التربوية وتنميتها مسألة غاية في الأهمية والحساسية، وبالتالي فهي بحاجة إلى معلم متخصص وواع بطبيعة عمله، كما يجب أن يكون مدرّكاً لطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها ومجالات البحث فيها، وما يمكن تنميتها من قيم وطنية تربوية من خلالها (دحمان وآخرون، ٢٠١١).

ويرى (الرشدان وجعيني، ٢٠٠٦) ان الروح الوطنية وتنميتها تتم عن طريق المدارس وهدفها اعداد نشء مدرك ادراكاً كاملاً بواجباته وحقوقه وله القدرة على التكيف مع ذلك المجتمع بما يتلاءم وعادات ذلك المجتمع وتقاليده وقيمه ومعتقداته، مع تنمية الشعور بالمواطنة وانكار الذات.

وقد يتصادم مع هذا الجهد الذي تقوم به المؤسسة التعليمية - التي تبدأ بالمعلم وتنتهي بوزارة التربية- من زرع القيم والأخلاق الحميدة وحب الوطن تيارات فكرية بعيدة عن مفهوم الوسطية والاعتدال يأخذ منحى متطرفاً من الفكر يتشبث به ويعطيه أهمية بالغة لا تليق به ويعطيه هالة كبيرة للوصول مآرب تخدم المصالح الشخصية التي يروم أصحاب هذا الفكر الوصول إليها مما يؤثر سلباً على الأهداف التربوية والسياسة العليا المقصود تطبيقها من خلال العملية التربوية والتعليمية، وما ذكرناه هنا يطلق عليه التيارات المتطرفة.

ودورنا في هذا هو تعبئة أذهان الشباب وثقافتهم، بالنظرة الشمولية من الإسلام، واهتمامه بحفظ الفرد والجماعة، وصيانة الأعراض والأموال، بوضع الحواجز التي تردع جماح النفوس، وتحمي الحقوق عن التعدي أو التناول، ومناقشتهم من المنطلق الذي يعرفونه بآثار الجريمة والاعتداءات في ظل نظام الإسلام، بعد مقارنتها بما لديهم في بيئاتهم، إذ جعل الله لكل تشريع حكمة وغاية.

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

والشباب هم الأرض الخصبة لهذه الشبه، وهم أيضاً الدرع الواقية، إذا عرفوا وأدركوا نظرة الإسلام لهذه الأمور، ليدبوا عن دينهم شبهات المبطلين، ويحموا مجتمعهم من نفثات المغرضين الخاقدين، ويوضحوا لغيرهم خفايا ما يقال حول الإسلام، إذا صدروا في فهمهم عن علم حقيقي مستمد من الفطرة الإسلامية الشمولية لكل أمر يطرح. (الشويعر: ٢٠٠٧).

ويرى (سلامة: ٢٠١٦) ان الخطاب الإسلامي المعاصر لم يرتق حتى اللحظة إلى مستوى التحديات الجديدة التي يواجهها المسلمون في كافة أماكن تواجدهم والسبب في ذلك لعدم فهم لغة العصر وثقافته، وعدم تجديد الخطاب الإسلامي المضاد للإرهاب بما يتلاءم مع روح العصر ومنجزاته العلمية، ولم يتجاوز الاستغراق في قضايا الماضي وموروثاته، إلى الانفتاح على قضايا الحاضر، واستشراف المستقبل.

فلا فلسفة واضحة، ولا استراتيجية محددة المعالم، ولا أهداف دقيقة يسعى من أجل تحقيقها. فقط يكتفي بتقديم خطاب إسلامي يركز على الدين فقط، لا على العلم والمعرفة، مع تجديد ما يقبل التجديد في الجانب المتغير من الفكر الإسلامي، والمحافظة على الثوابت التي لا تقبل التغيير والتبديل مهما تبدل الزمان وتغير.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد قيم المواطنة واحدة من أكثر القيم الاجتماعية والاخلاقية التي يحتاج إليها المجتمع العربي في الوقت الحالي؛ وذلك لما تعيشه المنطقة العربية من اضطرابات متراكمة في غالبية البلدان العربية، فأدت هذه الاضطرابات إلى تمسك المعلم بالقبيلة أو بغيرها، أكثر من ولائه لوطنه، كما أنه وعلى الرغم من أن مادة التربية الإسلامية لها دور كبير في تحقيق أهداف التربية والمتمثلة في تنشئة الإنسان والمواطن الصالح المخلص في خدمة وطنه وأمنته الإسلامية التي ينتمي إليها، إلا أن ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق المعلم الواعي، والعارف بتربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤوليته لخدمته بلاده والدفاع عنها، في حين إذا لم يتوفر في معلم التربية الإسلامية هذه الصفات فإنه سيكون أحد الأسباب في هذا التقصير، وسوف يكون لذلك تأثير على طلبتهم، وبالتالي سيؤثر ذلك على المجتمع ككل؛ لأنهم يشكلون جزء كبير من المجتمع،

وللمعلم دور حاسم في تفعيل تربية المواطنة وإعداد المواطن الصالح فهو الذي يتحمل مسؤولية تربية وتعليم الجيل ويقف كل يوم امام طلابه يتلقون من العلم والخلق والسلوك السوي، ولذلك فهو يسهم في غرس الولاء والانتماء والهوية للوطن (الشعراوي، ٢٠٠٨).

واذا اردنا ان نخرج عن التيارات المتطرفة والتطرف فقد اصبح التطرف آفة تنهش بالأمة العربية والاسلامية واصبح التطرف هم من أكبر الهموم التي يواجهها المجتمع العربي ككل والمجتمع العراقي على وجه الخصوص فاصبح همماً يَارق جميع المسؤولين وخاصة التربويين لما له من تأثير على المجتمع ككل وعلى المراهقين والشباب على وجه الخصوص، وهنا نرى ان مشكلة الدراسة تتلخص في الكشف عن (دور المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة لدى المتعلمين)، وقد سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي:

ما دور المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة لدى المتعلمين من وجهة نظرهم؟

### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

١ - تسليط الضوء على قضية مهمة لم تعط جانب كبير من الاهتمام، وهي قضية المواطنة لمعلمي التربية الإسلامية.  
٢ - قد تسهم هذه الدراسة بتعريف المعلمين وتبصيرهم بمفهوم المواطنة وأساسياتها ومفاهيمها وعلاج الغلو والتطرف والارهاب والتخلص من رواسته.

**حدود الدراسة:**

**المحددات المكانية:** تم إجراء الدراسة على المتوسطات التابعة لوزارة التربية المديرية العامة لتربية الانبار / قسم تربية الفلوجة  
**المحددات الزمانية:** النصف الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .

**التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:**

يعرف الباحث المصطلحات الواردة في الدراسة وذلك على النحو الآتي:  
الدور: هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (مرسي، ٢٠٠١: ٦٩).  
الادارة المتوسطة: ويمكن تعريفها بأنها مؤسسات تعليمية تابعة لمتوسطات التابعة لوزارة التربية، تتولى وظيفة إنشاء جيل مُتعلّم، متحصن بالقيم الإسلامية السمحة خدمةً للمجتمع بشكل عام.  
القيم: عرفها الجلاد بقوله: «هي مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل، ويعتقد بما اعتقاداً جازماً، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز» (الجلاد، ٢٠١٣: ٣٣).

التعزيز: هو توفير الحافز مباشرة بعد السلوك الذي ينتج عنه زيادة في استخدام هذه السلوكيات (McLeod & Hardy, ٢٠٢٠).

ويعرفه الباحث إجرائياً: هو عملية يقوم بها المعلم عن طريق الألفاظ والأفعال، والتشجيع ففي المرحلة الأساسية تستخدم التعزيزات المادية لمسألة تؤثر تأثيراً كبيراً على التلاميذ، ويعمل على تشجيعهم وتكرار السلوك مما يؤدي إلى التفكير.

المتعلمين: ويعرفهم الباحث بأنهم جميع التلاميذ الذين تم تدريسهم قيم المواطن، والذين يشاركون في البرامج التعليمية في المدارس المذكورة.

**الفصل الثاني**

**الأدب النظري**

يتناول هذا الفصل الاطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

**الأدب النظري:**

يشتمل الاطار النظري الموضوعات الرئيسية في الدراسة وذلك كما يلي:

القيم:

تعتبر القيم من المفاهيم التي نالت الكثير من اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات، وتعد القيم جوهر التربية وهدفها الاسمي، لأنها تهدف الى إكساب القيم الإنسانية للمتعلمين وتنميتها، لاسيما ان هذه القيم تؤثر تأثيراً كبيراً في حياة المتعلم بصورة خاصة. لهذا اصبح الاهتمام بالقيم من أهم الاهداف التي تسعى الى تحقيقها العملية التربوية. ويشير احمد (٢٠٠١) إن للقيم أهمية كبيرة في تشكيل أفراد المجتمع وطريقة حياتهم، والمجتمع الاسلامي في وقتنا الحاضر بحاجة ماسة إلى بلورة القيم الخاصة به لمواجهة تلك التيارات والتحويلات التي تدور حوله، والتبديل في القيم

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



عادة يكون تابعا لمنغيرات المجتمعات.

تؤمن القيم للمجتمع حصناً راسخاً من السلوكيات فالقيم والأخلاق هي التي تحفظ للمجتمع سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة مما يجعله مجتمعاً قوياً بقيمه ومثله تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان وتحارب فيه قيم الشر والفساد، وما يزيد من أهمية القيم وأثرها في المحافظة على بناء المجتمع صحياً ونظيفاً من السلوكيات السلبية بناء المجتمع القيمي والأخلاقي وصحته ونظافته من عوامل الضعف والفساد وهنا تبرز أهمية البناء القيمي السليم للأفراد حيث يتمكنون من التمييز بين الخير والشر والنافع والضار وفق معايير التربية التي بها يؤمنون (الجلاد، ٢٠٠٥).

وأكد الفراء (١٩٩٦) بان القيم هي جوهر التربية وغايتها، لهذا فالتربية تهدف الى تقديم القيم الإنسانية النبيلة للأبناء، وتنميتها، وعملية تنمية القيم لدى ابناء المجتمع ومنهم -بصفة خاصة- الطلبة، وتعد من القضايا المهمة التي تحظى باهتمام كبير في العملية التعليمية، خاصة ان هذه القيم تؤثر في جوانب متعددة من حياة الإنسان، لذلك اصبح الاهتمام بالقيم وتنميتها من اهم الاسس التي يقوم عليها العمل التربوي.

وقد اشار الجليلند (١٩٩٠) ان كلمة قيمة اكثر ما تستعمل في الأمور الاقتصادية، حيث ترتبط بمسائل البيع والشراء ومسائل التجارة المختلفة، فيقال قيمة هذا الشيء كذا، وقيمة هذه السلعة كذا، ولكنها استعملت بالإضافة الى ذلك في امور اخرى،

فنحن نتحدث عن قيمة هذا العمل، وعن قيمة هذا الفن والرسم، وعن قيمة هذا الكلام في الاقتناع، وظهر هناك ما يسمى بـقيم الحق والخير والجمال، علماً بان دراسة القيم بأنواعها المختلفة تعد من الدراسات الحديثة نسبياً حيث انه لم يهتم بدراسة القيم احد من القدماء.

القيم لغة: عرفها ابن منظور (١٩٩٦) بان القيم في اللغة «مشتقة من القيام وهو نقيض الجلوس. والقيام معناه العزم، وقوله تعالى: (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا) (الجن: ١٩) أي لما عزم، وقد يجيء القيام بمعنى المحافظة والإصلاح وكما جاء في قوله تعالى: (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَحَافُونَ نَشُورَهُنَّ فَعَطْوَهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَصَاحِعِ وَأَصْرِبُوهُنَّ فَإِنَّ أَطْعَمَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً كَبِيراً) (النساء: ٣٤)

، وقد يجيء القيام بمعنى الوقوف والنبات، واما القوام فهو العدل ومنه قوله تعالى: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) (الفرقان: ٦٧) والقيمة بالكسر واحدة القيم، واصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، يقال قوم السلعة أي قدرها، والاستقامة: الاعتدال، ويقال استقام له الامر أي اعتدل، وقومت الشيء فهو قوم أي مستقيم، والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع والقيم: السيد وسانس الامر، وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس امرهم، وبناء على ما تقدم فإن القيمة لغة تعني العزم والمحافظة والإصلاح والنبات والاعتدال الاستقامة» (ص: ٤٩٦).

**القيم اصطلاحاً:** فقد عرفها الخوالدة (٢٠٠٤) بأنها ثقافة يقصد بها مجموعة المبادئ والمعايير والمفاهيم التي يتخذها المرء لمحاكمة الأقوال والأفعال في ضوء النسق القيمي والمنظومة القيمية الأخلاقية في المجتمع وتنظيمه وتوجيه سلوك الإنسان.

وعرفها محمود (٢٠٠٥) بأنها مجموعة من المقاييس التي تجعل فرد ما أو جماعة يصدر حكماً نحو موضوع معين أو شيء ما بأنه مرغوب أو غير مرغوب فيه، وذلك في ضوء تقدير الفرد أو الجماعة بهذه الأشياء أو الموضوعات وفق ما يتلقاه من معارف وخبرات ومبادئ وما يؤمن به من مثل في الإطار الذي يعيش فيه.

وللقيم دور أساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية، ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمية؛ فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

مؤسساتها التربوية ومناهجها، وهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية، ومن دونها تتحول التربية إلى فوضى (عقل، ٢٠٠١).

ويضيف الجلاد (٢٠٠٥) أنه وعلى الرغم من تعدد الفلسفات والتصورات للقضية القيمية، إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير.

تعدد مفهوم المواطنة لدى كثير من العلماء وخاصة ما يكون عند علماء الاجتماع والسياسية. فقد عرفت من قبل محمود (٢٠٠٥) بأنها حب الفرد لوطنه،

والتزامه بمبادئه وقيمه وقوانينه والتفاني في خدمته والشعور بمشكلاته، والإسهام الإيجابي مع غيره من أبناء جلدته في حل المشاكل والعمل على توعية الناس بما هو احسن.

وعرفها العواء (٢٠٠٠) بأنها ممارسة منظمة يقوم بها المواطن في أرضه (الوطن) من خلال الدستور والقوانين.

ويعرفها عمارة (٢٠٠٤) المشاركة الواعية والفاعلة لكل مواطن دون استثناء ودون وصاية من أي نوع في بناء الإطار الاجتماعي والسياسي والثقافي للدولة.

تعددت الرؤية حول مفهوم المواطنة، فمنهم من رأى أنها المساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الوطن الواحد، ومنهم من رأى أنها خلق المواطن الصالح، ومنهم من رأى بأنها حقه المشروع في إدارة شؤون الدولة والمشاركة السياسية وحق تقرير المصير.

ويرى علي (٢٠١١) ان رؤية الإسلام للمواطنة أنه حين اكتفت مذاهب وفلسفات تحديد حدود الوطن بجغرافية الأقاليم أو العرق أو اللغة، فإن الإسلام قد وحد ديار الإسلام بالعقيدة والشريعة، رغم التمايز في القبائل والشعوب والأوطان والأقوام فاجتمعت في منظومته كل من العالمية والأممية مع الوطنيات والقوميات، دونما تناقض أو تعارض أو عداء، وهذه الحقيقة في علاقة الإسلام بالوطنية هي التي جعلت الوطن والوطنية المقام العالي في ظل ذلك الانتماء.

### التيارات المتطرفة:

عندما نريد ان نخوض في هذا الموضوع ومدى تأثيره على سير وتقدم الشعوب بمختلف اسماءها واطيافها، نجد ان كل دولة كان فيها مثل هذه التيارات عانت كثيراً في شتى مناحي الحياة واثرت ذلك سلباً على المستوى العلمي والاجتماعي والاقتصادي فجد ان التطرف ليس مفهوماً علمياً في الثقافة العربية الإسلامية، بمعنى أنه لم يستعمل في وصف الأفكار والآراء والممارسات والسلوك، بل استعمل مقابله، وهو الوسط، لوصف حالة الاعتدال الفكري والسلوكي والاتزان. واستعمل كذلك نظيره، وهو: الغلو الذي يعني الخروج عن الاعتدال، والتجاوز عن المعهود والمطلوب في الأقوال والأفعال، ولا يخفى عليكم ما مر به بلدنا العزيز من احتلال وتدمير وسلب الحقوق والثروات وجعل المواطن العراقي مواطناً عاجزاً وتتحكم به سلطات الاحتلال.

إن التطرف، سواء كان فكرياً أو سلوكياً، مفهوم يختلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان، ويمكن تعريفه بأنه: خروج على النظام العام فكرياً وسلوكياً، يحتمل إمكانية التحريض على العنف أو الإخلال بالأمن.

ويرى (القرني، ٢٠٠٩) لمجابهة الانحراف الفكري والتطرف والارهاب طابع الشمول من خلال استراتيجية تبحث عن الاسباب الحقيقية لهذا الوباء، ولا بد للمربين والمربيين من التدخل، فالميدان اليوم ممتلئ عن آخره بالثقافات والنظريات التربوية، وبالجهود العالية القيمة لحفظ الاجيال والتأثر بها.

لقد أضر التطرف الفكري بالمجتمعات الإسلامية وأدى الى نشوء الارهاب واصبحت مشكلة التطرف في عصرنا تشكل خطراً محققاً بالأمة. (كونا، ٢٠٠٨).



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

فالتطرف مذموم في الفقه الإسلامي، وكان من مآسيه في التاريخ حركات الخوارج والباطنية، وفي الزمن الحاضر حركات التكفير والعنف والشغب والقلق السياسي والاجتماعي.

### الدراسات السابقة

كما قام مهيوبي، وبوطبال (٢٠١٤)، دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة، فيما يتعلق بالواجبات والحقوق لغرض المحافظة على الهوية الوطنية والاستقرار الاجتماعي. ولأجل ذلك تم تطبيق مقياس على عينة قدرها (٣٠٣) شباب جامعي، وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها، خلصت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو الالتزام بالواجبات لدى الطلبة، وبالمقابل توجد بعض الاتجاهات السلبية نحو الحصول على الحقوق مثل الحق في العمل، وفي السكن وفي المساواة، كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الاتجاه نحو الواجبات والاتجاه نحو الحقوق لدى الشباب الجامعي.

كما قام عليان (٢٠١٤)، بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، وحالة المواطنة (مواطن - لاجئ)، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة اشتملت على (٣٠) فقرة تقيس درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة، وطبقها على عينة مكونة من (٧٧٦) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة كانت مرتفعة، وفي جميع أبعادها، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغيرات: الجنس، السنة الدراسية، المواطنة، وطلبة الكليات الإنسانية.

كما أجرى العوامرة، والزيون، (٢٠١٤)، دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس في كليات العلوم التربوية، والبالغ عددهم (٦٩٢٩)، للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)، وقد تم تطوير استبانة تكونت من (٥٥) فقرة موزعة على جزأين، الأول يتعلق بتربية المواطنة وينقسم إلى خمسة محاور (الحقوق- الواجبات- المشاركة- احترام القانون- العدالة) وتقيسها (٤٠) فقرة، أما الجزء الثاني فهو فقرات تقيس الاستقلالية الذاتية ويقيسه (١٥) فقرة، تكونت العينة لغايات الدراسة من (٦٨٠) طالباً وطالبة اختبروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور للجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية، وكان من أهم توصيات الدراسة: العمل على تبني استراتيجية وطنية شاملة للتربية الوطنية تساهم في تعزيز فهم وإدراك الطلبة للمفاهيم والحوار التي تساهم بشكل مباشر في تعزيز مفاهيم التربية الوطنية لدى الطلبة وتنمية الاستقلالية الذاتية لديهم.

### التعقيب على الدراسات السابقة

تبين للباحث من خلال عرض الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بموضوع قيم المواطنة ودور المؤسسات التعليمية في تنمية هذه القيم بشكل عام، حيث اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بمدفها الأساس الذي هو تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين، كذلك في عينة الدراسة وهم (الطلبة).

### الفصل الثالث:

### الطريقة والاجراءات:

### منهج الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة، وبعد الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بموضوعها، ومن أجل تحقيق أهدافها اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالأسلوب التحليلي والذي يعرف بأنه «هو أحد أشكال التحليل





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقلنه عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها، واخصاعها للدراسة الدقيقة» (ملحم ٢٠٠٢، ٣٥٢).

### مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة عدد من طلبة الثالث المتوسط في المدارس التابعة لمحافظة الانبار- قسم تربية الفلوجة/ قضاء الصقلاوية ذكوراً وإناثاً والبالغ عددهم (٤٥٠) طالباً وطالبة، حسب احصائية قسم التقويم والامتحانات في المديرية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية في عدد من مدارس الفلوجة/ قضاء الصقلاوية التابعة لمديرية تربية الانبار لتصبح عينة الدراسة مكونة من (١٢٢) فرداً بنسبة (٢٧٪) من مجتمع الدراسة.

### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم قائمة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة للاستفادة من المنهج المتبعة في بناء الاستبانة، حيث تكونت القائمة في صورتها الأولية من (٢٩) فقرة، وتطلب كل فقرة من طلبة الصف الثالث المتوسط أن يصدروا حكماً على كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق أبعاد مقياس ليكرت الخماسي (Five-Point Likert Scale)، وهي: بدرجة كبيرة جداً (٥ درجات)، بدرجة كبيرة (٤ درجات)، متوسطة (٣ درجات) ضعيفة (درجتان)، ضعيفة جداً (درجة واحدة).

### صدق الأداة وثباتها:

الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية والتعليم وقد رأى المحكمون أن الاستبانة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أبدى الخبراء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة، وتم الأخذ بما، حيث تم تعديل وحذف بعض الفقرات وإضافة أخرى حتى أصبح عدد فقراتها في صورتها النهائية (٢٩) كما هو موضح في الملحق رقم (١).

صدق الاتساق الداخلي: بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٠) طالباً من خارج عينة الدراسة، تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة هي (٩٠,٥٪).

### المعالجات الاحصائية

بعد جمع الاستبانة من افراد عينة الدراسة تم تفرغها وإدخالها في الحاسوب باستخدام التكرارات، والانحرافات المعيارية، والمتوسط الحسابي، وذلك عن طريق استخدام البرنامج الاحصائي (spss) في تحليل البيانات والحصول على النتائج.

### الفصل الرابع:

#### نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها

#### أولاً: نتائج الدراسة:

الاجابة على سؤال الدراسة والذي ينص « ما دور ادارة المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة لدى المتعلمين من جهة نظرهم» وللإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات الطلبة المتعلمين في المدارس المتوسطة، وهي كما يظهر في الجدول رقم (١):

#### الجدول رقم (١)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)  
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	رتبة الفقرة
١	تحت ادارة المتوسطة الطلبة على معرفة القوانين والالتزام بما	٣,٧٢	١,٢٣	٧٤,٤	٤
٢	تعمل ادارة المتوسطة بمبدأ التسامح في التعامل مع الطلبة	٣,٦٥	١,٢٤	٧٣	٦
٣	تسمح ادارة المتوسطة للطلبة بممارسة حقوقهم الشخصية داخل المتوسطة	٣,٤٨	١,٣٧	٦٩,٦	٣٢
٤	تكرس ادارة المتوسطة مفهوم تأدية الواجبات التزاماً بمبدأ العدالة الاجتماعية	٣,٧٣	١,٢٣	٧٤,٦	٢
٥	تشجع ادارة المتوسطة العمل الابداعي للطلبة	٣,٦٥	١,٢٨	٧٣	٩
٦	تشعر ادارة المتوسطة الطلبة بأهمية التقيد بالأنظمة والتعليمات المختلفة بمناهجها التعليمية	٣,٦٢	١,١٧	٧٢,٤	١١
٧	تحت ادارة المتوسطة الطلبة على المساهمة في الأعمال التطوعية والخيرية	٣,٦٩	١,٣٢	٧٣,٨	٧
٨	تعقد ادارة المتوسطة نشاطات تعزز مبدأ المحافظة على مكتسبات الوطن ومنجزاته لأنها تمثل حقاً لكل مواطن	٣,٣٧	١,١٦	٦٧,٤	٢٥
٩	يتم العمل على ترسيخ مفهوم أن كل مواطن هو رجل أمن مسؤول عن سلامة الوطن وأمنه	٣,٥١	١,٢٨	٧٠,٢	٢١
١٠	تحت الدراسة في المتوسطة على الوعي بواجبات الطلبة تجاه الوطن والاستعداد لأدائها	٣,٥٦	١,٢٧	٧١,٢	١٧
١١	تؤكد ادارة المتوسطة على أهمية هدف المؤسسات العسكرية والأمنية في توفير الأمن والاستقرار	٣,٢٨	١,٢٧	٦٥,٦	٢٧
١٢	تحت ادارة المتوسطة الطلبة على احترام القوانين والتشريعات في بلدهم العراق	٣,٦٩	١,٣٣	٧٣,٨	٨
١٣	تعلم ادارة المتوسطة الطلبة احترام مبدأ الرأي والرأي الآخر	٣,٥٧	١,٣٥	٧١,٤	١٦
١٤	تحرص ادارة المتوسطة على توعية الطلبة بتقديم المصلحة العامة على مصلحتهم الخاصة	٣,٥٨	١,٢٥	٧١,٦	١٣
١٥	أجعل الطلبة على أداء واجباتهم بكل اخلاص حرصاً على نجاح المتوسطة في أداء دورها تجاه الوطن	٣,٦٩	١,١٩	٧٣,٨	٥
١٦	تحرص ادارة المتوسطة على توعية الطلبة بالالتزام بقواعد الآداب السليمة في التعامل مع الآخرين	٣,٥٨	١,٢٨	٧١,٦	١٤
١٧	تعمل ادارة المتوسطة على تزويد الطلبة بالأنظمة والتعليمات الخاصة لدراساتهم	٣,٦٣	١,٢٢	٧٢,٦	١٠
١٨	تعمل ادارة المتوسطة على إعطاء الطلبة حقوقهم في التعبير عن آرائهم	٣,٠٦	١,٦٢	٦١,٢	٢٩
١٩	تعمل ادارة المتوسطة على تبصير الطلبة بحقوقنا المدنية خاصة وحقوق الآخرين عامة	٣,١١	١,٢٩	٦٢,٢	٢٨
٢٠	تعمل ادارة المتوسطة على غرس مفاهيم الولاء للدولة كونها الداعمة لأمن الوطن واستقراره	٣,٣٩	١,٣	٦٧,٨	٢٤
٢١	تطلع ادارة المتوسطة الطلبة على الحقوق اللازمة في مجال الرعاية الصحية	٣,٣٤	١,٢٧	٦٦,٨	٢٦
٢٢	تعمل ادارة المتوسطة على غرس حب الوطن لدى المدرسون والطلبة	٣,٦	١,٢٦	٧٢	١٢
٢٣	تحت ادارة المتوسطة الطلبة على المشاركة في المناسبات الوطنية والدينية والصحية	٣,٥٣	١,٣٧	٧٠,٦	١٩
٢٤	تدعو ادارة المتوسطة الطلبة إلى الابتعاد عن الفوضى في سلوكياتي	٣,٧٤	١,٢٢	٧٤,٨	١
٢٥	تدعو ادارة المتوسطة الطلبة إلى ممارسة حق التعبير عن رأيي دون خوف	٣,٤٩	١,٣٥	٦٩,٨	٢٢
٢٦	تركز ادارة المتوسطة على ضرورة التعاون مع الآخرين في أعمال الخير	٣,٧٢	١,٢٧	٧٤,٤	٣
٢٧	تحت ادارة المتوسطة الطلبة على تقبل النقد البناء في الحوار مع الآخرين	٣,٥٦	١,٢٦	٧١,٢	١٨
٢٨	تعزز مناهج المتوسطة في الطلبة قيم الوسطية ونبذ الغلو والتطرف والإرهاب	٣,٥٧	١,٣٣	٧١,٤	١٥
٢٩	تحصن المتوسطة طلبتها بمناهجها ضد الفتن والفرقة والتنازع	٣,٥٣	١,٤٣	٧٠,٦	٢٠

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

### ثانياً: تفسير النتائج:

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي لدور المدرسة المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة بلغ (٣,٥)، وانحراف معياري (١,٣٢) ونسبة مئوية بلغت (٧٠٪)، وبدرجة مرتفعة بشكل عام، مما يشير إلى أن هناك دوراً للمدارس المتوسطة في غرس قيم المواطنة وقد بلغت الفقرة « تدعو ادارة المتوسطة الطلبة إلى الابتعاد عن القوضى في سلوكياتي» المرتبة الأولى بين فقرات الاستبانة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤)، ومن خلال هذه النتائج قد يعزى ذلك إلى أن طلبة المدارس المتوسطة لديهم درجة عالية من الوعي لدور المدارس المتوسطة، وما يسود فيها من قيم إيجابية تسهم بدورها في بناء مجتمع راقٍ ينبذ العنف ويتقبل الآخر المختلف دينياً وعرقياً، كذلك يتضح أن طلبة المدارس المتوسطة يؤكدون أنهم ملتزمين بأداء واجباتهم تجاه وطنهم ويجسدون ذلك من خلال حياقتهم اليومية، لذا ينبغي زيادة العمل على تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال تضمينها المناهج الدراسية وممارستها في التعامل مع الطلبة وقد بينت النتائج أن القيم التي تعكس مستوى متوسط هي :

– تعقد ادارة المتوسطة العديد من النشاطات التي بدورها تقوم بتعزيز مبدأ المحافظة على مكتسبات الوطن ومنجزاته لأنها تمثل حقاً لكل مواطن.

- تؤكد ادارة المتوسطة على الدور الهام للمؤسسات العسكرية والأمنية في توفير الأمن والاستقرار.
- تسعى ادارة المتوسطة الى تمكين الطلبة من ممارسة حقهم في التعبير عن آرائهم بحرية.
- تعمل ادارة المتوسطة على تبصير الطلبة بحقوقهم المدنية خاصة وحقوق الآخرين عامة.
- تعمل ادارة المتوسطة على غرس مفاهيم الولاء للدولة كونها الداعمة لأمن الوطن واستقراره.
- تطلع ادارة المتوسطة الطلبة على الحقوق اللازمة في مجال الرعاية الصحية.

### الفصل الرابع:

#### النتائج والتوصيات:

يتناول هذا الفصل الخاتمة والنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، والتوصيات التي يراها الباحث وبحسب المتوسطات الحسابية التي حصلنا عليها، وعلى ضوء هذه النتائج.

#### الخاتمة:

في ختام بحثنا يمكن القول بأننا قد توصلنا الى بعض النتائج المهمة التي قد تسهم في بناء جيل واعى قادر على العيش بسلام و بروح المواطنة الصالحة ومواجهة كافة التحديات التي من شأنها اثاره العنف وتوليد التطرف الفكري الذي يعتبر خطر محقق يعصف في بلادنا العربية والاسلامية وهدفه الاساسي الشباب الذين هم اساس المجتمع وتفعيل دور المدرسة وتطوير دورها ومناهجها وأساليبها وفلسفتها لأداء رسالتها، والمدرسة اليوم معنية بتنمية القيم والاخلاق التي تجعل من الضمير الحي مرشداً للفرد للتفريق بين الصواب والخطأ. وارتأينا ذكر بعض التوصيات التي نعتقد أنها ذات اهمية ودور المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة ، وبذلك نقسم الخاتمة الى قسمين اساسيين : النتائج والتوصيات.

#### أولاً: النتائج:

من أهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال بحثنا هي:

١. إن المواطنة الصالحة لها الدور البارز والمهم في تشكيل الشخصية وتحديد اهدافها في اطار معيار صحيح.
٢. إن القيم بشكل عام والمواطنة بشكل خاص لها الدور في اعطاء الفر امكانية الاداء وحرية التفكير والتعبير وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابيين.
٣. مفهوم الازهاب الفكري هو مفهوم واسع ومتشعب وذلك من خلال بحثنا في اماطه و اساليبه وملاحظة مدى



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



تأثير هذه الاساليب في تفاقم هذه الظاهرة أو انحسارها .

٤ . إن ارتباط الارهاب بالفكر هو ارتباط وثيق ويعتمد على تفكير الانسان ومدى سلامته من آفة التطرف والعنف ، فمتى كان تفكير الانسان سليم وناضح تضاءلت بل انعدمت ظاهرة الارهاب الفكري وبالعكس ، فعندما يكون مرض الانسان في جسده قد يتسبب في موته ، أما عندما يكون مرضه في تفكيره فهذا يتسبب في تسمم المجتمع ككل وانحطاطه .

٥ . إن مناهج التعليم ممكن ان تكون احد الاساليب التي من خلالها تبدأ بوادر التصحيح الفكري وتؤدي الى تطويره مستقبلاً .

### التوصيات والمقترحات:

في ضوء هذه الدراسة هذه الدراسة يوصي الباحث ما يلي:

١ . يوصي الباحث التربويين بالتركيز على الأساليب التعليمية القادرة على تنمية قيم المواطنة الصالحة ونبذ كل انواع الغلو والتطرف .

٢ . الحرص على إبراز قيم المواطنة الصالحة التي تقي المعلمين التعامل مع الطلاب بصورة اقرب، وبما يتفق مع طبيعة المجتمع ونبذ كل انواع العنف والتطرف الفكري .

٣ . إثراء المناهج الدراسية لطلبة المتوسطات بمساقات قيم المواطنة، وتبرز دور افراد المجتمع العراقي في المراحل السابقة في ترسيخ قيم الحبة والإخاء .

٤ . إبراز النموذج والقدوة الحسنة لدى الابناء والبنات وإتاحة الفرصة للناشئة للتعبير عن آرائهم بأسلوب سليم والابتعاد تماماً عن تقليد شأن الطلبة وعدم تقليص مساحة التعبير عن وجهات نظرهم .

٥ . إجراء بحوث ودراسات تهتم بقيم المواطنة، والتركيز على الوسائل التعليمية، القادرة على تنميتها للمعلمين .

### المصادر والمراجع:

احمد، صبري باسط(٢٠٠١) القيم الوطنية في كتب علوم الرحلة الاعدادية في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة، دراسة تحليلية ، المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥) ، تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، الاردن: دار المسيرة. الجلاد، ماجد زكي، (٢٠١٣) تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، عمان، الأردن.

الجليند، محمد(١٩٩٠)، في الفلسفة الخلقية لدى مفكري الاسلام، ط١، مكتبة دار الشرق، القاهرة.

الجميل، خالد عبده محسن(٢٠١٠) شعور مقترح لتضمين القيم الوطنية في كتب اللغة العربية بالحلقة الاخيرة من التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية، كلية التربية، جامعة صنعاء الجمهورية اليمنية.

الحسن، إحسان محمد، (٢٠٠٥). علم اجتماع العائلة. عمان: دار وائل للنشر.

دحمان، طارق واخرون (٢٠١١). مناهج التعليم الثانوي في ضوء منظومة القيم الوطنية التربوية (دراسة تحليلية)، مركز البحوث والتطوير التربوي، صنعاء.

الرشدان، عبدالله، وجعيني، نعيم، (٢٠٠٦)، المدخل الى التربية والتعليم، (ط٢)، بيروت، لبنان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلامة، عاطف، الخطاب الديني .. الثابت المشترك والمختلف بشأنه، الحوار المتمدن-العدد: ٥٢٣٤ - ٢٠١٦ .

الشعراوي، حازم احمد (٢٠٠٨) اثر برنامج بالوسائط على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

الشويحات، صفاء نعمة دخل الله(٢٠٠٣) درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، أطروحة دكتوراه غير منشورة،

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

عمارة الأردنية، عمان، الأردن.

يعر، محمد بن سعد، الشباب والتيارات المعاصرة، مجلة البحوث الإسلامية، العدد ٢٦ / ٢٠٠٧.

الله، محمد حسين (١٩٩٤)، مفاهيم اسلامية، (ط١)، بيروت، دار البيارق.

ج. محمود عطا (٢٠٠١) القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، ط١، الرياض: مكتبة التربية العربية بدول.

ح. سعيد السماعيل (٢٠١١) المواطنة في الاسلام، ط١، القاهرة، دار السلام.

د. عمران علي (٢٠١٤)، درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة

سى بقطاع غزة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني ٣٤-١.

ة. محمد (٢٠٠٤)، الاسلام و الامن الاجتماعي، ط١، دار الشروق القاهرة.

ح. محمد سليم (٢٠٠٠)، المواطنة تاريخياً- دستورياً- فقيهاً، دار الشرق.

م. عبد السلام، ومحمد الزبون (٢٠١٤)، دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية

بة لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٨ (١)، ٢٠١٤.

ن. فاروق واغار، احسان (١٩٩٦) القيم المتضمنة في التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الاولى من التعليم الاساسي،

مستقبل التربية العربية، مجلد ٢، عدد ٨.

ط. طاني، عبدالله (٢٠١٠)، قيم المواطنة لدى الشباب واسسها في تعزيز الامن الوقائي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف

بة للعلوم الامنية، الرياض.

ق. علي بن عبد الخالق (٢٠٠٩) اجيالنا: اما مدعورة، واما ماخوذة، واما لامبالية.. فماذا نفع! في جسر تربوية، مكتبة التربية

للدول الخليج\_ العدد الخامس.

د. الانحراف الفكري أضر بالمجتمعات الاسلامية. في جريدة الوطن، العدد ١١٩٨٨ \_ ٦٤٣٤ السنة ٤٨.

د. صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥)، تعليم الجغرافية وتعلمها في عصر المعلومات، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

ه. محمد منير (٢٠٠١)، الإدارة التطبيقية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة.

م. سامي محمد (٢٠٠٢) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة.

ي. فوزي، وبوطال، سعد الدين (٢٠١٤)، اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،

١٤.

مع الأجنبية

Using Positive Reinforcement with Hardy, J. H. & McLeod, R. (٢٠٢٠).

Young Children, Beyond Behav (٢)٢٩, ١٠٧-٩٥.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)  
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)  
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

**General supervision the professor**

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

**Editorial staff from outside Iraq**

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Isfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

**Proofreading**

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

**Translation**

**Ali Kazem Chehayeb**